إسرائيل تحاكم قاضي القضاة الفلسطيني بسبب دخولة القدس الشريف

المفتي العام: الحفريات في الأقصى على جدول اللقاء الثلاثي اليوم

فلسطين المحتلة/وكالات:

أجلت محكمة اسرائيلية في مدينة القدس أمس الأحد محاكمة قاضي قضاة المحاكم الشرعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى مايو القادم بتهمة الدخول الى مدينة القدس المحتلة دون اذن من السلطات الاسرائيلية.

وقال تيسير التميمي قاضي القضاة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد خروجه من المحكمة إنه رفض الاعتراف بالتهمة الموجهة إليه وإنه "لا يحق لاسرائيل منعي من مدينة القدس بصفتها مدينة محتلة ولا تنطبق عليها القوانين الاسرائيلية".

ووصف التميمي محاكمته بأنها سياسية وقال "هذه محاكمة سياسية لتكميم الافواه وعدم فضح الممارسات الاسرائيلية في القدس المحتلة وآخرها ما تقوم به من حفريات تستهدف المسجد الاقصى".

وتفرض اسرائيل على الفلسطينيين ضرورة الحصول على تصاريح خاصة للدخول الى مدينة القدس المحتلة مهما كانت الاسباب وتواصل بناء الجدار حولها ليعزلها بالكامل عن محيطها الفلسطيني وتقصر الدخول اليها على بوابات محددة من جهاتها الاربع.

وأعلنت اسرائيل ضم مدينة القدس بعد احتلالها عام ١٩٦٧ ولكن العالم لم يعترف بهذا الضم وواصلت اسرائيل اجراءاتها التي هدفت الى عزل المدينة عن باقي المدن الفلسطينية وتفرض اجراءات مشددة على دخول الفلسطينيين اليها.

يذكر أنه منذ قررت سلطات الاحتلال بدء الحفريات في محيط الأقصى، أطلق التميمي سيلا من الدعوات والنداءات للفلسطينيين والمسلمين بصفة عامة للدفاع عن قدسية المسجد الأقصى، كما حث المنظمات الإقليمية والدولية لوقف المخططات الإسرائيلية الرامية لتهويد المسجد الأقصى.

وكانت نفس المحكمة الإسرائيلية قد أقرت الخميس الماضي طلب النيابة العامة تمديد إبعاد رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى، لمدة ٦٠ يوما.

واتهمت النيابة الإسرائيلية رائد صلاح بإعاقة عمل الشرطة وإهانة أحد أفراد الشرطة والبصق عليه. وفي السابع من الشهر الجاري أصدرت المحكمة قرارا يقضي بمنعه من التوجه إلى المدينة القديمة في القدس لـ١٠ أيام.

وقد انتقد رائد صلاح بشدة قرار المحكمة الإسرائيلية، واعتبره باطلا ولا أساس له ومرفوضا لأنه جزء من النهج الاحتلالي الذي تقوم به إسرائيل".

على صعيد اخر قال محمد حسين المفتي العام الفلسطيني أمس الاحد أن موضوع الحفريات التي تقوم بها اسرائيل بالقرب من باب المغاربة أحد بوابات الحرم القدسي سيكون على جدول أعمال اللقاء الثلاثي الذي سيجمع اليوم الاثنين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت وكوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية.

وقال حسين "أنه تم بحث هذا الموضوع (الحفريات) مع ابومازن (عباس) والذي سيكون على رأس جدول أعمال اللقاء الثلاثي في القدس اليوم الاثنين".

ومن المقرر أن يعقد اليوم الاثنين في القدس لقاء ثلاثي يضم عباس واولمرت ورايس. من ضمن المحاور الرئيسية في اللقاء محاولة اقناع الجانبين الاسرائيلي والامريكي بضرورة إعطاء فرصة لحكومة الوحدة الوطنية التي تمخضت عن اتفاق مكة بين فتح بزعامة عباس وحركة حماس التي تقود الحكومة الفلسطينية وتضاف اليها أعمال الحفر الاسرائيلية في باب المغاربة.

ويقول الجانب الاسرائيلي أن الهدف من هذه الحفريات المتواصلة للاسبوع الثالث على التوالي إجراء عمليات ترميم ضرورية في المكان وهو ما يرفضه الفلسطينيون ويعتبرونه مساسا بالمسجد الأقصى.

وقال حسين "أنه بالرغم من كل النداءات العربية والاسلامية الا ان الجانب الاسرائيلي مستمر في أعمال الحفريات في تلة باب المغاربة".

وطالب المفتي العام أي لجنة تريد الاطلاع على ما يجري من أعمال حفر في محيط وأسفل المسجد الأقصى بالتنسيق الكامل مع دائرة الاوقاف الاسلامية في مدينة القدس المحتلة وقال "إن أي لجنة تريد الاطلاع على مايجري يجب عليها التنسيق الكامل مع دائرة الأوقاف الاسلامية المسؤولة بشكل كامل عن الموقع التي يقوم به الجانب الاسرائيلي بأعمال الحفر المتواصلة".

وكان رئيس الوزراء التركي قال في وقت سابق من هذا الاسبوع أنه اتفق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي على ارسال لجنة من الخبراء الأتراك للوقوف على أعمال الحفر الجارية في باب المغاربة في مدينة القدس.

وقال حمدان طه مسؤول دائرة الآثار العامة في السلطة الفلسطينية أمس الاحد "نطالب بتشكيل لجنة دولية تعمل بالتنسيق الكامل مع دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة للكشف عن ما يجري من حفريات في البلدة القديمة.

وكانت المجموعة العربية والاسلامية تمكنت في العام ١٩٨١ من تسجيل البلدة القديمة في القدس المحتلة على لائحة التراث العالمي لدي اليونسكو.

وقال طه "ان أعمال الحفر المتواصلة في باب المغاربة والتي يجب وقفها فورا لانها تشكل خسارة لا تعوض لتاريخ المدينة وحضارتها وهي تغيير لطبيعة المشهد التاريخي لهذا المكان الذي امتد عبر القرون".

ويحذر الفلسطينيون من ان تؤدي أعمال الحفر الاسرائيلية في باب المغاربة الى تجدد إراقة الدماء في هذه الانتفاضة والعودة الى وتيرة متصاعدة من العنف.

في السياق نفسه طالب الأردن بتشكيل لجنة خبراء دولية للكشف عن خطورة الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المسجد الأقصى التي تثير استياء واسعا في العالم العربي والإسلامي.

وأفاد مصدر إعلامي أردني أن رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت قال أثناء استقباله وفدا يمثل الجمعيات المقدسية العاملة بالأردن إن الحكومة بدأت تحركا سياسيا واسعا للاتصال مع جميع الأطراف الدولية والإقليمية المعنية للتحذير من خطورة ما تقوم به إسرائيل من أعمال حفريات في منطقة الحرم القدسي الشريف.

وأضاف البخيت أن الأردن لن يألو جهدا باستخدام جميع الوسائل المتاحة للضغط على إسرائيل لوقف هذه الممارسات وضمان عدم المساس أو تغيير معالم المقدسات الإسلامية والمسيحية على حد سواء.

مقتل 56 عراقيا في تفجيري بغداد واستمرار خطة بوش الأمنية

بغداد/وكالات:

قالت الشرطة العراقية إن ٥٦ شخصا قتلوا أمس وجرح العشرات في انفجار سيارتين مفخختين في منطقة بغداد الجديدة، في وقت قالت فيه القوات الأميركية أمس إن الهجمات تراجعت بالعاصمة في اليوم الخامس من تطبيق خطة أمن بغداد.

وقال مصور صحفي يرافق وحدة تابعة للجيش الأميركي إن السيارتين انفجرتا فيما يبدو أثناء مرور الجنود في المنطقة دون أن يعرف إذا ما سقط جنود أميركيون في التفجيرين أم لا.

كما قال مصدر أمني عراقي إن ثلاثة أشخاص قتلوا بنيران مجهولة المصدر، يعتقد بأنها لقناص، في منطقة الفضل وسط بغداد صباح أمس. وفي الناصرية أعلن مسؤول محلي مقتل أحد عناصر الشرطة خلال اشتباكات وقعت بين عشائر في المدينة.

كما عثر على خمس جثث مجهولة الهوية عليها آثار رصاص في الكرخ غربي نهر دجلة، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وفي السياق قال مصدر في الشرطة العراقية إن القوات الأميركية قتلت ثلاثة من أبناء أحد شيوخ العشائر بعد رفضهم أوامر للقوات الأميركية بإخلاء منزلهم قرب مدينة الرطبة غربي العراق.

وفي الفلوجة، قال مصدر في الشرطة إن دبابة أميركية أشتعلت فيها النيران بعد مهاجمتها من قبل مسلحين في الشارع الرئيسي بوسط المدينة.

وأضاف المصدر أن عددا من الجنود أصيبوا بجروح، بينما لم يصدر عن الجيش الأميركي تعليق على الحادث.

وفي حادث آخر تبنت جماعة جيش المجاهدين في تسجيل مصور بثته على الإنترنت ما قالت إنها عملية تدمير عربة هامر أميركية غرب بغداد. ولم يتسن تأكيد ذلك من مصدر آخر.

تأتي هذه التطورات في وقت قال فيه متحدث باسم القوات الأميركية في العراق إن القوات الأميركية والعراقية أحرزتا تقدما منذ انطلاق ما سمي عملية "فرض القانون".

واعتبر الناطق الأميركي أنه "منذ بدء عمليات أمن بغداد ظهر تراجع في عدد الهجمات التي كانت تستهدف العاصمة"، لكنه لم يعط بيانات للمقارنة بين الوضع قبل تنفيذ الخطة وبعدها.

من ناحية أخرى أعلن مسؤولون أن العراق بدأ أمس في إعادة فتح حدوده مع سوريا وإيران بعد إغلاقها لمدة ثلاثة أيام في إطار الخطة الأمنية الجديدة في بغداد.

على صعيد اخر نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمد علي حسيني ان يكون الزعيم الشيعي العراقي المتشدد مقتدى الصدر موجودا في ايران على ما اوردت وكالة الانباء الطلابية أمس الاحد.

واضاف حسيني "ان ذلك يشكل جزءا من الدعاية والحرب النفسية التي تقوم بها الولايات المتحدة في العراق لتشديد الضغط على ايران وهذا لا يرتكز الى اساس".

عواصم العالم

العثور على غرفة صلاة إسلامية تحت تلة باب المغاربة

القدس الشريف المحتل/وكالات:

كشفت محافل سياسية في تل أبيب، النقاب عن بقايا غرفة صلاة إسلامية عتيقة عثر عليها تحت التلة الرملية المحاذية لباب المغاربة، تم اكتشافها في العام ٢٠٠٤ نتيجة انهيار جزء من التلة إلى داخل ساحة المبكى، مؤكدة أن محافل رسمية في إسرائيل أبقتها طي الكتمان.

وكان يوفال باروخ عالم آثار من لواء القدس لسلطة الآثار، كشف النقاب عن تلك الغرفة في مقال نشره على موقع الانترنت الخاص بسلطة الآثار. ويكشف باروخ النقاب عن القصة الحقيقية، وهي "عندما وقع الانهيار في تلة المغاربة انكشفت غرفة صغيرة فيها زاوية مقببة، مثابة زاوية صلاة إسلامية تتجه جنوبا، وهناك من يقترح أن هذه بقايا غرفة صغيرة للصلاة كانت جزء من مدرسة لتعليم الدين الإسلامي كانت تعمل على مقربة من باب المغاربة".

ويبدو أن هذه البقايا بحسب ما أوردته صحيفة يديعوت الإسرائيلية، تعود إلى القرن الحادي عشر من عهد صلاح الدين المسمى عهد الأيوبيين وهي ذات معنى كبير في العالم الإسلامي، موضحة بأنه تم الإبقاء على المكتشف الهام قيد السر، خشية أن يطالب المسلمون الإعلان عن المكان مكانا مقدسا، رغم أنه محاذ لساحة المبكى (حائط البراق)، على حد تعبيرها.

مقتل ثمانية أمريكيين في تحطم طائرة بأفغانستان

كابول/وكالات:

قالت قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان إن ثمانية من القوات العسكرية الامريكية قتلوا عندما تحطمت طائرتهم الهليكوبتر في جنوب أفغانستان في أعقاب الابلاغ عن عطل في محركاتها أمس الاحد.

وقال متحدث باسم الجيش الامريكي ان ١٤ اخرين أصيبوا.

وقال سكان إن الطائرة سقطت قرب طريق في منطقة شاه جوي في ولاية زابل، وينشط مقاتلو حركة طالبان في الولاية الواقعة في جنوب أفغانستان على الحدود مع باكستان.

وفي سياق آخر أعدم مقاتلو طالبان أفغانيا رابعا بتهمة التعاون مع القوات الأجنبية.

وكانت الحركة نفذت في الأيام الماضية أحكاما بالإعدام في عدد ممن اعتبرتهم عملاء للقوات الأجنبية في البلاد.

محكمة ترفض إخلاء سبيل قاتل السادات

القاهرة/وكالات:

رفضت المحكمة الجنائية في القاهرة طلب اخلاء سبيل تقدم به احد قتلة الرئيس المصري الراحل انور السادات والذي أمضى فترة عقوبته، معتبرة ان القضية ليست من صلاحيتها، بحسب مصدر قضائي أمس الاحد.

وكان عبود الزمر من حركة الجهاد الاسلامي طلب الافراج عنه لانه امضى فترة عقوبته بالسجن مدى الحياة، والمحددة ب٢٥ سنة في مصر، اثر توقيفه ثم ادانته بالمشاركة في اغتيال السادات في ١٩٨١.

واعلنت المحكمة ان مثل هذه القضية من صلاحية المحكمة الادارية.

زيمبابوي تنشر شرطة مسلحة بعد منع تجمع للمعارضة

هاراري/وكالات:

استخدمت قوات مكافحة الشغب في زيمبابوي خراطيم المياه لفض متجمهرين في الشوارع في حي مضطرب بالعاصمة هاراري أمس الاحد بعد منع تجمع حاشد كبير للمعارضة.

ورأى صحفيون عشر شاحنات على الاقل تنقل أفرادا من الشرطة مدججين بالاسلحة وهي تتنقل في حي هايفيلد في هاراري حيث اعتقلوا في وقت سابق العشرات وطوقوا ملعبا رياضيا حيث كان من المقرر أن تعقد الحركة من أجل التغيير الديمقراطي المعارضة تجمعا حاشدا، كما وضعت الشرطة حواجز الطرق في المنطقة وفتشت السيارات واستجوبت قادة السيارات.

وأمرت المحكمة العليا في زيمبابوي السبت الرئيس روبرت موجابي بالسماح بتنظيم التجمع الحاشد قائلة انه تم اخطار الشرطة قبل التجمع بوقت كاف.

إتمام المرحلة الأولى من نزع اسلحة الماويين في نيبال

كاتمندو/وكالات:

أعلنت الامم المتحدة أمس في نيبال انتهاء المرحلة الاولى من خطة نزع أسلحة الماويين في نيبال وتسجيل المقاتلين وهي خطوة رئيسية في اتفاق السلام الذي انهى الحرب الاهلية.

وقال كيران دواير المتحدث باسم الامم المتحدة في نيبال "نحن بصدد انهاء تقرير سيقدم للحكومة والماويين ربما خلال يوم".

وقال دواير دون الخوض في مزيد من التفاصيل ان التقرير سيتضمن تفاصيل عن عدد المقاتلين الماويين وأنواع الاسلحة التي سلموها للتسجيل.

وكان الماويون والحكومة متعددة الاحزاب طلبوا من الامم المتحدة مراقبة المقاتلين الماويين وأسلحتهم ضمن اتفاق سلام أبرم في نوفمبر لانهاء تمرد ضد السلطة استمر منذ عام ١٩٩٦ وخلف أكثر من ١٣ الف قتيل.

وبموجب اتفاق السلام حصل الماويون على ٨٣ من ٣٢٩ مقعدا في البرلمان الانتقالي ومن المعتزم أيضا أن يشاركوا في ادارة مؤقتة.

اعلان

طريق رايس إلى القدس

تحت هذا العنوان قالت صحيفة بوسطن غلوب في افتتاحيتها إن الحاجة إلى التوصل لاتفاقية سلام حقيقية بين الفلسطينيين والإسرائيليين باتت ملحة أكثر من أي وقت آخر، ولكن ما زالت هناك إشارات من التردد مقلقة تلوح في أفق القمة الثلاثية التي تجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت.

واعتبرت الصحيفة أن تحاشي رايس لمصيدة صد حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية، حركة مهمة إذا كانت تعكس تفهما بأن عباس ربما يكون في موقف أكثر قوة لعقد صفقة مع إسرائيل عندما يتحلى بقوة الحديث باسم جميع الفلسطينيين.

ولكن (بوسطن غلوب) تقول إن العزوف الأميركي عن الحديث مع جميع أعضاء حكومة الوحدة من شأنه أن يعزز شرعية شكوى الإسرائيليين المتكررة من عدم وجود شريك فلسطيني للدخول في مفاوضات معه.

غير أن توسع الأحداث في الشرق الأوسط لن ينتظر أي طرف حتى يحصل على شريك السلام المثالي، سواء كان الفلسطينيين أم الإسرائيليين، مضيفة أن الدول العربية السنية باتت تشاطر إسرائيل القلق المتزايد من المد الإيراني.

واختتمت الصحيفة بالقول إن مهمة رايس تنصب على اغتنام فرصة التقاء هذه المصالح وضمان عدم تفويت الفلسطينيين والإسرائيليين لفرصة تاريخية للتفاوض على الحل القائم على الدولتين.

تخطيط محكم

ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) أن بعض الهجمات الفتاكة الأخيرة التي استهدفت طائرات عمودية أميركية كانت نتيجة إستراتيجية محكمة التخطيط تركز على إسقاط طائرات التحالف، وفقا لوثائق حصلت عليها القوات الأميركية من "متمردين" عراقيين.

ويفيد تقرير المخابرات الذي وصف الوثائق واطلعت عليه الصحيفة بأن القاعدة في بلاد الرافدين هي التي أعدت تلك الوثائق التي تظهر أن المسلحين كانوا يستعدون للتركيز على القوات الجوية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوثائق التي تم الحصول عليها بالقرب من بغداد توضح استعدادات المتمردين العسكرية منذ أواخر العام الماضي بما فيها خطط لشن هجوم على طائرات باستخدام أسلحة متنوعة.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤلين قولهم إن المعلومات الجديدة تشير إلى أن الولايات المتحدة تواجه منظومة من الأعداء "المتكيفين" في العراق، وأعداء من المرجح أن يسرعوا خطوات الهجمات بينما تقوم القوات الأميركية بتوسيع دائرة جهودها لتأمين بغداد.

البنتاغون يراوغ

ذكرت صحيفة (ذي أوبزيرفر) أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تواجه تهمة إعاقة التحقيق في مقتل ثلاثة جنود بريطانيين عندما صدمتهم عربة نقل أميركية في طريق بالعراق.

ويرى محامو الجنود البريطانيين أن السلطات الأميركية تحاول تجنب التحقيق بهدف التخلص من التعويض، مشيرين إلى أن الجيش الأميركي يقول إنه لا يملك سجلا بهذا الحادث، ولكن ظهر أن التصادم كان قد سُجل رسميا في حينه.

وعلقت الصحيفة على هذه الأزمة قائلة إنها قد تؤدي إلى مزيد من التوتر بين المملكة المتحدة وقوات التحالف الأميركية، وسط المطالبة الحثيثة بالتحقيق في مقتل الجندي البريطاني رقم ١٠٠ ماتي هول الذي لقي حتفه بنيران صديقة.

ويتوقع المستشارون القانونيون للضحايا أن يدفع الجيش الأميركي تعويضا تصل قيمته ١,٢ مليون دولار، في أول تعويض مادي من